

أخبار القضاء والأمن

من استهدف رئيس بلدية درغيا؟

قدم رئيس بلدية درغيا (صور - آمال خليل) هيثم رعد شكوى أمام مخفر جوبا على مجهولين أقدموا ليل الثلاثاء - الأربعاء الفائت على إحراق مكتبه في مبنى البلدية ومدخل بيته في البلدة. ويبدو أن الحريق الذي أتى على محتويات المكتب وباب مطبخ المنزل، يستهدف خصوصاً رعد الذي يمضي ولايته الثانية رئيساً للبلدية. علماً بأن الانتخابات الأخيرة قد شهدت صراعاً كبيراً بين العائلات، قبل أن تتفق على لائحة واحدة مؤلفة من 12 عضواً برئاسة رعد للمرة الثانية. إلا أن رعد نفسه حمل الحوادث أبعداً أخرى، إضافة إلى رواسب الانتخابات. وإذا أقرّ ضمناً بأنه يعرف هوية الفاعلين، فضّل في اتصال مع «الأخبار» انتظار نتائج التحقيق الذي باشرت به الأدلة الجنائية التي كشفت على المكان.

العسكرية ترحي محاکمة متهمين بالعمالة

أرجأت المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل، إلى تاريخ 28 كانون الثاني المقبل، متابعة النظر في القضية المدعى فيها على المقدم في الجيش اللبناني غ. شاهين. بجرم التعامل مع العدو، بعدما كان مقرراً استجوابه في حضور محاميه، وذلك لأنه أصر على طلباته التي قدمها إلى المحكمة، التي وافقت عليها، إلا أن الجواب عليها لم يرد من المرجع الموجهة إليه، وهي بيان حركة الاتصالات على رقمه الخليوي الخاص وسجل دخوله المستشفى وغرفة الطوارئ في اليوم الذي اتهم فيه أنه أجرى اتصالات هاتفية. من ناحية ثانية، أرجأت المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل إلى 2011/1/21، متابعة محاكمة العميد المتقاعد أ. العلم، وزوجته، المتهمين بجرم التعامل مع العدو، بسبب طلب وكيل الزوجة الاستمهال.

هجوم على سيارة

ورد بلاغ رسمي إلى قوى الأمن الداخلي، يفيد بأن مجهولين أطلقوا 30 عياراً نارياً، من سلاح حربي رشاش (كلاشنيكوف) على سيارة من نوع «مرسيدس» رباعية الدفع، وهي مركونة في منطقة الأشرفية. وقد ذكر في البلاغ أن السيارة تعود للمواطنة داليدا هـ. (47 عاماً)، وأن مطلق النار فروا بعد ذلك إلى جهة مجهولة. وبحسب المعلومات، فإنهم كانوا على متن سيارة من نوع «بيكانتو» فضية اللون.



ضربه وكسر حنكه

حصل تضارب بالأيدي، لأسباب مجهولة، بين كل من يوسف ش. (33 عاماً) ورامي أ. الذي كان يمارس هواية الصيد، وذلك في منطقة عين قنيا - البقاع الغربي. أدى التضارب إلى إصابة الأول، الذي يعمل في مزرعة في المنطقة المذكورة، بكسر في فكه من جراء تعرضه للضرب بعقب بندقية الصيد التي كان يحملها الثاني، فنقل إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.

إطلاق نار بسبب أفضلية المرور

بسبب خلاف على أفضلية المرور، حصلت مشكلة بين كل من محمد م. (28 عاماً) ومحمد ن. (27 عاماً)، وذلك في منطقة العباسية - الجنوب. تطور الأمر بعد ذلك إلى تضارب بالأيدي، حيث كان الأول على متن دراجة نارية والثاني على متن سيارة من نوع «بيك أب» وبرفقته مجند في شرطة مجلس النواب. ثم بادر الأول إلى إطلاق أعيرة نارية من مسدس حربي في الهواء، من دون أن يصاب أحد بأذى وفر بعدها إلى جهة مجهولة. أوقفت القوى الأمنية الشابين، بإشارة من النيابة العامة وأحيل التحقيق على الشرطة العسكرية في منطقة صور.

العثور على جثة حديث الولادة

عُثر داخل كيس نايلون على جثة طفل حديث الولادة في منطقة طبرجا، بالقرب من أحد الفنادق. وبحسب البلاغ الوارد إلى القوى الأمنية، فإن الطفل عمره نحو يومين، وقد نقلت جثته إلى أحد مستشفيات المنطقة، من دون ذكر تفاصيل إضافية.

انفجار قنبلة صوتية في زغرتا

رمى مجهول قنبلة صوتية داخل حديقة منزل المواطن فوزي ع. الكائن في بلدة علما - زغرتا، من دون أن تعرف الأسباب والدوافع. لم يصب أحد بأذى واقتصرت الأضرار على الماديات. من جهة ثانية، انفجر سخان مياه داخل منزل المواطن علي ح. في منطقة برج، ما أدى إلى إصابة صاحب المنزل بجروح طفيفة وإصابة زوجته بكسر في كتفها اليسرى. نقلت المصابة إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة.

متابعة

حوادث السير: 6 قتلى وجرحى في العيد

لم تمر أيام العيد بـ«سلام» على الطرقات اللبنانية، فقد وقعت حوادث أدت إلى وفاة 6 أشخاص وجرح 29. تأتي هذه الحوادث رغم اعتماد إدارات لضبط مخالفات السرعة

لكنها في حاجة إلى متابعة»، لينتقل إلى الحديث عن ضرورة اعتماد النقل العام وتطويره للحد من التلوث وتخفيف أزمة السير، ولكن في الأساس من أجل تأمين السلامة المرورية. من الحوادث المفجعة التي سُجّلت أيام العيد حادث اصطدام سيارة تقل عائلة واحدة بعمود إنارة في البيسارية (الجنوب) ما أدى إلى جرح الأب والزوجة والابن، فيما توفيت الابنة الصغرى، الطفلة نورا. في دير دوريت، وقع اصطدام بين سيارة هوندا يقودها المجدد في الجيش اللبناني أكرم العياص (21 عاماً) وبرفقته وسام ق. وسيارة «هوندا أكورد» بقيادة علي نعمة (51 عاماً)، ما أدى إلى وفاة سائقي السيارتين وإصابة وسام برضوض وجروح. من الحوادث المرعبة التي سُجّلت في عطلة العيد، حادث صدم وقع في المنية، فقد صدمت سيارة مرسيدس يقودها شحادة س. الشاب نايف أبو عروة (22 عاماً)،



نسبة الالتزام بوضع الخوذة الواقية لتدني أحياناً لتصل إلى 10%



الذي نُقل إلى المستشفى في طرابلس لكنه ما لبث أن فارق الحياة. في ميفدون (قضاء النبطية)، صدمت دراجة نارية يقودها حسين ت. (19 عاماً) المواطنة عفيفة ت. (54 عاماً) ما أدى إلى إصابتها بكسور وجروح، كذلك أصيب سائق الدراجة بنزف في الرأس، ونقل إلى المستشفى وكان وضعه الصحي حرجاً. نقل الطفل علي ب. (19 أعوام) إلى المستشفى في النبطية، بعد أن صدمته سيارة هيونداي في اليوم الأول للعيد (الثلاثاء الماضي) ما أدى إلى إصابته برضوض. في إطار الحديث عن السلامة المرورية، يلفت المعنيون إلى أن نسبة ضحايا السير في لبنان مرتفعة مقارنة مع ما تشهده الطرقات في عدد كبير من دول العالم النامية والمتطورة. القانون المعتمد حالياً قانون قديم وضع عام 1968، وفصل بما يتناسب مع شبكة الطرقات وأعداد السيارات والمركبات الألية حينها. لكن ارتفاع نسبة الحوادث وأعداد الضحايا، حمل البعض على تكثيف المطالبات، ما دفع إلى البحث في مشروع جديد لقانون السير، وبدأت الورشة عام 2005.

6 قتلى و29 جريحاً وقعوا ضحايا حوادث السير في أيام العيد، وقد سُجّل وقوع 17 حادثاً. العدد «مرعب» بالنسبة إلى المتابعين، وخاصة أن اللبنانيين وضعوا آمالاً كبيرة على قرار اعتماد إدارات لضبط مخالفات السرعة، وقد كثر الحديث عن «تبدّل» طراً على سلوكيات عدد من السائقين الذين بدأوا يلتزمون بالحد الأقصى للسرعة المسموح به.

مؤسس جمعية «يارزا» زياد عقل قال في حديث إلى «الأخبار» إن خطوة اعتماد الرادارات جيدة ولكنها غير كافية للحد من حوادث السير على الطرقات اللبنانية. وتحدث بالأرقام عن مظاهر القيادة وسلوكياتها على الطرقات. فنسبة الملتزمين بوضع حزام الأمان تمثل أقل من 15% ممن يفترض بهم وضعه، كذلك فإن نسبة الالتزام بوضع الخوذة الواقية تدنّى أحياناً لتصل إلى 10 في المئة من سائقي الدراجات. أما في ما يتعلق بالشاحنات، فإن نصف تلك الآليات يخالف إشارات ضبط الحمولة. ولغت عقل أيضاً إلى أن ثمة سائقين يقودون أحياناً «عكس السير»، فيما تصل نسبة الالتزام بإشارات السير إلى 90 في المئة، «وهي نسبة منخفضة» وفق ما أكد عقل الذي توقف عند مشكلة عدم توافر الإنارة دائماً على كل الطرقات.

مؤسس اليارزا تحدث عن «خطوتين إيجابيتين» في إطار محاولات الحد من حوادث السير، وأشار إلى أن عملية إعطاء إجازات السوق باتت أفضل مما كانت عليه، لكنه رأى أن الامتحان المعتمد لإجازة السوق في لبنان غير كاف، وهو امتحان «شكلي». وتحدث عقل أيضاً عن «مشكلة كبيرة» في إطار المعاينة الميكانيكية، إذ إن نحو 400 ألف سيارة لم تخضع للمعاينة ولا تزال تسير على الطرقات، «وهي تعرّض الناس للخطر». ولغت عقل من جهة ثانية إلى أن وزارة الأشغال العامة والنقل لم تف بوعودها ولم تب حتى الآن جسوراً للمشاة، ما من شأنه التخفيف من حوادث الصدم. وتوقف عقل مجدداً أمام «ما بدأت وزارة الداخلية والبلديات»، وعده «بداية جيدة

محاكم

دخل البلاد خلسة وارتكب جرم سرقة

يعمل سمير (اسم مستعار) ناطوراً لبنانية في محلة الرملة البيضاء، وكان ولداه محمد وريبع يتربّدان إلى غرفته في البناء نفسه، وكان يعهد من حين لآخر إلى أحدهما بالحلول مكانه إذا رغب في الذهاب إلى سوريا. الابن محمد كان عاطلاً من العمل ومتزوجاً من امرأة تركية، وقد عهد إليه والده في الآونة الأخيرة بالحلول مكانه في البناء، ثم غادر إلى سوريا، حيث غاب ما يقارب الشهرين. في تلك الفترة، كان محمد يستضيف شلة من الأشخاص الذين يدورون في فلكه، وما إن عاد والده من سوريا حتى غادر محمد البناء إلى مكان مجهول، من دون أن يعرف والده أي شيء عن مكانه. صاحب إحدى الشقق في المبنى غادر مع عائلته إلى الجبل، وعندما عاد في اليوم التالي، وجد أن منزله قد تعرّض لسرقة

بواسطة الكسر والخلع فتقدم بشكوى ضد مجهول. بدأت التحقيقات فتبين أن محمد هو من أصحاب السوابق في مجال السرقة، وقد أدخل السجن أكثر من سنة، ومن ثم جرى ترحيله إلى سوريا، إلا أنه عاد فدخل لبنان خلسة.

عملية السرقة قد حصلت خلال وجود محمد في لبنان بصورة غير شرعية، وفي الوقت الذي عهد فيه إليه والده بأن يحل مكانه للعمل ناطوراً للبناء، أثناء وجود والده في سوريا. بالتحقيق معه، اعترف محمد بأنه كان في لبنان أثناء حصول عملية السرقة، وأن والده أخبره بموضوعها، غير أنه أنكر إقدامه على ذلك، وادعى بأنه بات مع والده قبل يوم من حصولها، فيما أفاد الأخير بأن محمد غادر إلى سوريا أو إلى تركيا قبل خمسة أيام من حصول السرقة، لكن محمد تحدث

عن بعض التفاصيل عن مدخل البناء وما يحيط به لجهة الشجرة الكائنة من الجهة اليسرى وصلابة جذعها ومدى قربها من حافة البناء ولا سيما لجهة شرفة الطبقة الأولى. تبين من التحقيق أن المشتبه فيه بالسرقة قد أقدم على التسلق للدخول إلى الشقة من شرفتها، بعد معالجة الباب وكسره ونفذ منها إلى غرفة النوم حيث توجد الخزانة الحديدية، وقد عالجهما بعدما انتزعاها من مكانها، رغم أن وزنها يزيد على خمسة وسبعين كيلوغراماً، وسرق من داخلها المجوهرات.

أصدر قاضي التحقيق في بيروت شوقي الحجار قراراً أحال بموجبه محمد ح. أمام محكمة الجنايات للمحاكمة، طالباً إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه وسجنه من ثلاثة أعوام إلى خمسة عشر عاماً حداً أقصى.